كلية الآداب والعلوم تعقد الاجتماع الاول لمجلسها الاستشاري في جامعة قطر

نظمت كلية الآداب و العلوم اجتماعها الأول للمجلس الاستشاري للكلية بجامعة قطر، حضر الاجتماع كل من عميد الكلية الدكتورة ايمان مصطفوي ، و السادة أعضاء المجلس الاستشاري من خارج الجامعة.

ويتألف المجلس الاستشاري لكلية الآداب والعلوم من كل من : الاستاذ سعد الكعبي مدير مشاريع النفط والغاز في قطر للبترول ، و الاستاذ سعد الرميحي سكرتير سمو الأمير لشؤون المتابعة في الديوان الاميري، Gilles Bousquet البروفيسور جيل بوسكي من جامعة ويسكونسن ماديسون ، Dr. William F. Owen Jr., MD, FACP و الدكتور ويليام أوين المدير التنفيذي لمركز سدرة للطب و البحوث، ، Mr. Charles Carlson والاستاذ شارلز كارلسون المدير التنفيذي بنك ستاندرد تشارترد ، و الدكتور عامر الهاشمي مدير التنمية المستدامة والبيئة في قطر شل ، و الدكتور عدنان شهاب الدين مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، و الدكتور اندي ويكتون Dr. Andy Wigton من مدير الأبحاث إكسون موبيل قطر للابحاث ، و البروفيسور حمزة المزيني استاذ اللسانيات في قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة الملك سعود ، والدكتور حسن المهندي مدير المعهد الدبلوماسي في وزارة الخارجية ، البروفيسور آنوش احتشامي Anoush Ehteshami من جامعه درهام، والدكتور ريتشرد ليت Richard Leete مدير قسم التنمية الاجتماعية من الامانة العامة للتخطيط التنموي.

و قد افتتحت الجلسة الدكتورة عميدة الكلية بكلمة، رحبت خلالها بالأعضاء وبينت التطور التاريخي للجامعة، و دور الجامعة و الكلية في تنمية القطاع التعليمي على مستوى الدولة، و رؤية الجامعة في مواكبة اتجاهات الدولة و الاهتمام بالبحث العلمي و خدمة المجتمع.

و قد أعلنت الدكتورة ايمان مصطفوي في بداية الجلسة اختيار واعتماد الاستاذ سعد الرميحي رئيسا للمجلس الاستشاري لكلية الآداب و العلوم ، والدكتور حسن المهندي مساعد رئيس المجلس الاستشاري.

و عرضت الدكتورة ايمان على المجلس ملف تاريخ الكلية منذ اندماج كليتي الآداب و العلوم سنة 2004 حتى الآن ، و التطورات التي ساهم بها هذا الاندماج على مستوى الكلية و الجامعة.
فقد استحدثت برامج وتخصصات جديدة خلال هذه الفترة مثل برنامج الشؤون الدولية، و برنامج العلوم البيئية، و برنامج علوم الرياضة، والصحة العامة، و برنامج علم النفس، وبرنامج السياسات والتنمية على مستوى البكالوريوس.
وحاليا تضم كلية الآداب والعلوم سبعة عشر تخصص في مستوى البكالوريوس. كما تبنت الكلية تحت مظلتها مجموعة متنوعة من برامج الدراسات العليا مثل: ماجستير اللغة العربية وماجستير علم وتكنولوجيا المواد، و ماجستير العلوم البيئية، و ماجستير دراسات الخليج وماجستير العلوم الحيوية الطبية و برنامج الدكتوراه في العلوم البيئية والبيولوجية.
و أشارت العميد بأن برنامج اللغة العربية لغير الناطقين بها، قد حصل على قبول مشهود في السنوات الاخيرة، بسبب السمعة الجيدة التي تميز بها في تقديم البرامج التعليمة، ، الامر الذي شجع الكلية على توسيع البرنامج وتحويله لمركز متخصص.
و قد حصل عدد من برامج الكلية على عدد من الاعتمادات الاكاديمية في تخصصاتها مثل: برنامج الحيوية الطبية بقسم العلوم الصحية، حصل على الاعتماد من وكالة الاعتماد الوطني للعلوم الطبية السريرية، كما حصل برنامج الكيمياء بقسم الكيماء وعلوم الارض على الاعتماد من الجمعية الكندية للكيمياء، و برنامج الاحصاء من قسم الرياضيات والاحصاء و الفيزياء على الاعتماد الاكاديمي من الجمعية الملكية للإحصاء، وبرنامج علوم البيئة من قسم البيولوجيا والعلوم البيئية حصل على الاعتماد من لجنة رؤساء العلوم البيئية، وبرنامج الماجستير في العلوم البيئية حصل على الاعتماد من لجنة رؤساء العلوم البيئية وقد اعتمد برنامج الاعلام في قسم الاعلام من قبلACEJMC ، في حين ان العمل جار في الوقت الحالي لاعتماد برنامج تغذية الانسان في قسم العلوم الصحية.
و أكدت د. مصطفوي بأن لأعضاء هيئة التدريس بالكلية دور فعال في تحقيق أهداف واستراتيجية الكلية من خلال لجان الكلية الثابتة والمؤقتة.

و على الصعيد ذاته، أكدت الدكتورة ايمان بأن الكلية سجلت انجازات رئيسية على مستوى الجامعة فقد فاز أحد أساتذة الكلية لأول مرة على مستوى جامعة قطر بمنحة البحث العلمي الاستثنائيمن صندوق البحث العلمي بمؤسسة قطر والذي تصل قيمته لخمس ملايين دولار أمريكي، بالإضافة الى منح بحثية أخرى تصل قيمتها لأكثر من خمسين مليون وثلاثمائة ألف ريال قطري، وعلى صعيد الشراكات المجتمعية في العام الاكاديمي 2012-2013 تم التوقيع على 12 مذكرة تفاهم مع مؤسسات داخل الدولة وخارجها وذلك لتوفير فرص التدريب الميداني للطلاب وللتعاون في المجال البحثي.

وبينت د.مصطفوي الاحصاءات الرئيسية لعدد الطلاب والاساتذة و المبتعثين بمنح دراسية للخارج على مستوى الكلية، في حين أكدت على اهمية تشجيع الطلاب على استكمال الدراسات العليا في مجال الآداب و العلوم ، و أوضحت بأن عدد الطلبة و خريجي الدراسات العليا في تزايد مقارنة بالسنوات الماضية. وقد استحدثت الكلية عدة مكاتب على مستوى عماده الكلية ، فقد أنشئ في العام الاكاديمي الماضي مكتب العلاقات الخارجية الذي يشمل مهام التواصل و المشاركة تحت إشراف العميد المساعد للتواصل المجتمعي ومركز تكنولوجيا التعليم تحت إشراف العميد المساعد للتخطيط وضمان الجودة.

وقد أطلعت العميدة أعضاء المجلس على الخطط المستقبلية للكلية و وضحت الخطة الاستراتيجية للكلية لدورة 2013- 2016 والتي ترتكز على من التخصصات الأكاديمية البينية والبحوث البينية.

وبينت الدكتورة العميدة بأن كلية الآداب و العلوم أكثر الكليات جذباً للطلبة وخاصة للقطريين وكذلك أعضاء هيئة التدريس، فالكلية لها سياسات واضحة و متعارف عليها ساهمت في استقطاب اعضاء هيئة تدريس على مستوى عالي من الجودة الاكاديمية و كما أن العدد الاكبر من أعضاء هيئة التدريس من القطريين في الجامعة ينتمون لهذه الكلية.

و شاركت العميدة أعضاء المجلس بالفرص والمشاريع المتاحة أمام الكلية في المستقبل، فالكلية تعمل على تشكيلمجموعات للقيام بأبحاث بينية من شأنها دراسة مشكلات يعاني منها المجتمع

وتقديم حلول لها، و هذا بحد ذاته سيميز الكلية على مستوى المنطقة، فقد تم الاتفاق على موضوعي بحث علمي واحدا التنمية المستدامة و البيئة ، و الآخر في مجال الصحة، و سيتعاون أكثر من قسم في دراسة موضوعي البحث على المستوى العلمي و الأدبي للقضية المطروحة.

ووفقا لرؤية و رسالة الكلية الحديثة، فهي تطمح للحصول على الخريج المتكامل المتعدد المهارات والذي يتحلّي بالابداع والتفكير الناقد .

وتركز رسالة الكلية على توفير البيئة المناسبة للاكاديميين للإبداع في البحث العلمي، و تعزيز العلاقة بين المجتمع و الكلية لإحداث الشراكة المجتمعية و تفعيل رؤية قطر 2030 في أي مشروع تتبناه الكلية.

و عليه تم استعراض مشاريع الكلية من حيث البرامج الجديدة وهي سبع منها ثلاثة برامج على مستوى البكالوريوس وهي برنامج دراسة المناطق، و برنامج الفيزياء و برنامج علوم الارض التطبيقية.

في حين تم تقديم مقترحين على مستوى الدراسات العليا: ماجستير الاحصاء التطبيقي، وماجستير الإعلام، و برنامجي تخصص فرعي في اللغة الفرنسية و اللغة الاسبانية.

وانتقلت المناقشة بعد ذلك لدور الكلية المحوري في توفير الدعم الأكاديمي والمهاري اللازم للطلاب الجدد وخطة الكلية لتسهيل عملية التسجيل على الطلاب في السنوات القادمة وتسريع عملية اندماجهم في المجتمع الجامعي، وفي نهاية الاجتماع شكر الحضور العميدة على العرض وعلى الشفافية في عرض المعلومات الخاصة بالكلية. وفي نهاية الاجتماع قابل أعضاء المجلس الاستشاري بعض أساتذة الكلية وطلبتها والعمداء المساعدين.